بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٦٧- كتاب الأطعمة

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾[١] .

وَقَوْلِهِ : (كُلُوا)[٢] ﴿مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾[٣] .

وَقَوْلِهِ : ﴿كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾[٤] .

• [٥٣٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ**» .

قَالَ سُفْيَانُ : وَالْعَانِي : الْأَسِيرُ .

• [٥٣٦٥] حدثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ قُبِضَ .

---

(١) [البقرة : ٥٧] .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «أَنْفِقُوا» . وهذه الرواية هي الموافقة للتلاوة .

(٣) [البقرة : ٢٦٧] .

(٤) [المؤمنون : ٥١] .

● [٥٣٦٤] [التحفة : خ د س ٩٠٠١]

● [٥٣٦٥] [التحفة : خ ١٣٤٢٣]

• [٥٣٦٦] وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ(١) آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»(٢) ، فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَىٰ رَحْلِهِ(٣) ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ(٤) مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ»(٥) ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ ثُمَّ قَالَ : «عُدْ» ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَىٰ بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ(٦) ، قَالَ : فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ : تَوَلَّىٰ(٧) اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ ، وَلَأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ قَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ(١) إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ(٨) .

---

(١) عليه صح صح .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «يَا أَبَا هِرٍّ» .

(٣) **رحله** : يعني الدور والمساكن والمنازل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .

(٤) **بعس** : العس : قدح كبير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عسس) .

(٥) قوله : «عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ» هكذا في النسخ المعتمدة بيدنا ، والذي في النسخ المطبوعة تبعًا لشرح القسطلاني المطبوع : «عُدْ فَاشْرَبْ يَا أَبَا هِرٍّ» . اهـ .

(٦) **كالقدح** : عُود السهم . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ١٧٢) .

(٧) رقم عليه للأصيلي . ولأبي ذر عن الكشميهني ، وللأصيلي أيضًا : «فَوَلَّىٰ» .

(٨) **النعم** : الإبل ، وحمرها أفضلها . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ١٧) .

* [٥٣٦٦] [التحفة : خ ١٣٤٢٥]

١- بَابُ[١] التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالْأَكْلِ بِالْيَمِينِ[٢]

• [٥٣٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[٣]، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ[٤] فِي الصَّحْفَةِ[٥]، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي[٦] بَعْدُ.

٢- الْأَكْلُ[٧] مِمَّا يَلِيهِ

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ».

• [٥٣٦٨] حدثني[٨] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ

---

(١) رقم عليه بعلامة السقوط فقط دون ترميز.

(٢) «وَالْأَكْلِ بِالْيَمِينِ» هذه الجملة مضروب عليها بالحمرة في اليونينية وفرعها، وهي ثابتة في أصول كثيرة.

(٣) على آخره وأول ما بعده: صح.

(٤) **تطيش**: تتناول من كل جانب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طيش).

(٥) **الصحفة**: هي إناءٌ كالقَصْعَة المبسوطة ونحوها، والجمع: صِحاف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صحف).

(٦) على أوله صح.

طعمتي: حالتي في الأكل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طعم).

* [٥٣٦٧] [التحفة: خ م س ق ١٠٦٨٨]

(٧) لأبي ذر وعليه صح: «بابُ الْأَكْلِ».

(٨) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثنا».

ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ» .

• [٥٣٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ ، قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَبِيبُهُ(١) عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ : «سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» .

٣- بَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً

• [٥٣٧٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ(٢) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ(٣) مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ ، قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ .

---

* [٥٣٦٨] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨]

(١) ربيبه : ربيب الرجل : ابن امرأته من غيره . (انظر : غريب الحديث للقاسم بن سلام ، مادة : ربب) .

* [٥٣٦٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨]

(٢) قوله : «عَنْ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ» لأبي ذر وعليه صح : «عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ» وبعده صح .

(٣) الدباء : القرع ، تُجعل القرعةُ اليابسة وعاءً . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .

* [٥٣٧٠] [التحفة : خ م د ت س ١٩٨]

٤- بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ(١)

• [٥٣٧١] حدثنا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ(٢) ، وَكَانَ قَالَ بِوَاسِطٍ(٣) قَبْلَ هَذَا : فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ .

٥- بَابُ مَنْ أَكَلَ حَتَّىٰ شَبِعَ

• [٥٣٧٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْسَلَكَ(٤) أَبُو طَلْحَةَ؟» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ :

---

(١) زاد لأبي ذر عن الحموي والكشميهني : «قال عُمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ قال لِي النبيُّ ﷺ كُلْ بِيَمِينِكَ» .

(٢) **ترجله** : الترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجل) .

(٣) عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر .

* [٥٣٧١] [التحفة : ع ١٧٦٥٧]

(٤) «أرْسَلَكَ» هو هكذا بدون مدّ على الألف في النسخ المعتمدة بيدنا ، وبمدّ الألف في شرح القسطلاني ونسخ الطبع .

«بِطَعَامٍ؟»[١] قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ : «قُومُوا» ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّىٰ جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ ، فَقَالَتِ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّىٰ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ» ، فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً[٢] لَهَا فَأَدَمَتْهُ[٣] ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ أَذِنَ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَانُونَ رَجُلًا .

• [٥٣٧٣] *حدثنا* مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَحَدَّثَ أَبُو عُثْمَانَ أَيْضًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟» فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ[٤] مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «لِطَعَامٍ» .

(٢) **عكة** : وعاء من جلود مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عكك) .

(٣) **فأدمته** : خلطته وجعلت فيه إدامًا ، وهو ما يُؤْكَلُ مع الخبز أي شيء كان . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أدم) .

* [٥٣٧٢] [التحفة : خ م ت س ٢٠٠]

(٤) **صاع** : مكيال مقداره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

فَعُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ(١) طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ ـ أَوْ قَالَ : هِبَةٌ؟» قَالَ : لَا ، بَلْ بَيْعٌ ، قَالَ : فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ(٢) يُشْوَىٰ ، وَايْمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ(٣) وَمِائَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَّ(٤) لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ(٥) فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ .

• [٥٣٧٤] حدثنا مُسْلِمٌ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ .

٦- بَابُ ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ(٦)﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾(٧)

• [٥٣٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ

---

(١) **مشعان** : منتفش الشعر ، ثائر الرأس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شعن) .

(٢) **بسواد البطن** : الكبد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سود) .

(٣) قوله : «مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ» لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «مَا فِي الثَّلَاثِينَ» .

(٤) **حز** : قطع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حزز) .

(٥) «فِيهَا قَصْعَتَيْنِ» كذا في اليونينية والفرع ، وفي باب الهبة : «مِنْهَا» بدل : «فِيهَا» ، وهو كذلك هنا في أصول كثيرة .

* [٥٣٧٣] [التحفة : خ م ٩٦٨٩]

* [٥٣٧٤] [التحفة : خ م ١٧٨٦٠]

(٦) بعده عند أبي ذر وعليه صح : «﴿وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ الآية» .

(٧) [النور : ٦١] .

بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ - قَالَ يَحْيَىٰ : وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَىٰ رَوْحَةٍ(١) - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ(٢) فَلُكْنَاهُ(٣) فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدْءًا .

٧- بَابُ الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ

• [٥٣٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَّازٌ لَهُ فَقَالَ : مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خُبْزًا مُرَقَّقًا ، وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً(٤) حَتَّىٰ لَقِيَ اللَّهَ .

• [٥٣٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ - قَالَ عَلِيٌّ : هُوَ الْإِسْكَافُ ـ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : مَا عَلِمْتُ

---

(١) **روحة :** من الرواح : وهو الذهاب سواء كان أول النهار أو آخره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : روح) .

(٢) **بسويق :** السويق : القمح المقلي يطحن ، وربما ثري بالسمن . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٢٣١) .

(٣) **فلكناه :** اللَّوْك : المضغ وإدارة الشيء في الفم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لوك) .

* [٥٣٧٥] [التحفة : خ س ق ٤٨١٣]

(٤) **مسموطة :** مشوية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سمط) .

* [٥٣٧٦] [التحفة : خ ق ١٤٠٦]

النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَىٰ سُكْرُجَةٍ(١) قَطُّ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلَا أَكَلَ عَلَىٰ خِوَانٍ(٢). قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَىٰ مَا(٣) كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرِ(٤).

• [٥٣٧٨] حدثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ وَلِيمَتِهِ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ(٥) فَبُسِطَتْ، فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ(٦) وَالْأَقِطُ(٧) وَالسَّمْنُ(٦)، وَقَالَ عَمْرٌو عَنْ أَنَسٍ: بَنَىٰ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا(٨) فِي نِطَعٍ.

---

(١) «علىٰ سُكْرُجَةٍ» هي بهذا الضبط في اليونينية وفرعها، وضبطها القسطلاني بضم السين والكاف والراء المشدّدة، قال: «أو بفتح الراء وبه جزم التوربشتي». اهـ.

سكرجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سكرج).

(٢) زاد لأبي ذر وعليه صح: «قَطُّ».

خوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خون).

(٣) قوله: «فَعَلَىٰ مَا» لأبي ذر عن الكشميهني: «فَعَلَامَ» وعليه صح صح.

(٤) **السفر**: جمع سفرة، وهي طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يُحْمَلُ في جلد مستدير، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سفر).

* [٥٣٧٧] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤]

(٥) **بالأنطاع**: جمع نطع وهو الذي يفترش من الجلود. (انظر: هدي الساري) (ص١٩٦).

(٦) علىٰ آخره صح.

(٧) علىٰ آخره صح.

الأقط: لبن مجفف يابس مُسْتَحْجِر يُطبخ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أقط).

(٨) **حيسا**: الحيس: الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق، أو الفتيت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حيس).

* [٥٣٧٨] [التحفة: خ ٧٤٦]

• [٥٣٧٩] حدثنا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَ(١) عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الشَّأْمِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُونَ : يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ(٢) ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ ، هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ؟ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ ، فَأَوْكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سُفْرَتِهِ آخَرَ ، قَالَ : فَكَانَ أَهْلُ الشَّأْمِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ ، يَقُولُ : إِيهًا(٣) وَالْإِلَهِ

تِلْكَ(٤) شَكَاةٌ(٥) ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا

• [٥٣٨٠] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ ـ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا(٦) ، فَدَعَا بِهِنَّ فَأُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُتَقَذِّرِ لَهُنَّ ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ .

---

(١) على الواو صح .

(٢) **النطاقين** : مثنى النطاق وهو ما تشد به المرأة وسطها لترفع به ثوبها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نطق) .

(٣) عليه صح صح .

(٤) عليه صح . ولأبي ذر : «صَدْرَهُ : وعَيَّرَنِي الواشُونَ أَنِّي أُحِبُّها وَتِلْكَ إلخ» ، بعده على حاشية البقاعي : «ابنها» ونسبه لنسخة .

(٥) عليه صح .

* [٥٣٧٩] [التحفة : خ ١٥٧٣١]

(٦) **أضبا** : الضب : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذَنَب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

* [٥٣٨٠] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٨]

٨- بَابُ السَّوِيقِ

• [٥٣٨١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ(١) أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّهْبَاءِ وَهْيَ(٢) عَلَىٰ رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيقًا فَلَاكَ مِنْهُ(٣) فَلُكْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّىٰ وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩- بَابٌ(٤) مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ(٥) حَتَّىٰ يُسَمَّىٰ لَهُ فَيَعْلَمَ مَا هُوَ

• [٥٣٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ـ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ ـ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ ـ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ فَوَجَدَ عِنْدَهَا

---

(١) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «أَخْبَرَهُمْ».

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «وَهُوَ».

(٣) قوله: «فَلَاكَ مِنْهُ»: لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «فَلَاكَهُ».

* [٥٣٨١] [التحفة: خ س ق ٤٨١٣]

(٤) «بَابٌ» هكذا بالتنوين في اليونينية، وفي القسطلاني أنه بدون تنوين مضاف إلى المصدر بعده.

(٥) على أوله صح.

ضَبًّا مَحْنُوذًا(١) قَدِمَتْ(٢) بِهِ(٣) أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّىٰ يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّىٰ لَهُ، فَأَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ : أَخْبِرْنَ(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ لَهُ، هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ(٥)»**. قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتُهُ(٦) فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ(٧) ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ.

١٠- بَابُ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ

• [٥٣٨٣] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«طَعَامُ الاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ»**.

---

(١) **محنوذا** : مشويًا. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : حنذ).

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «قَدْ قَدِمَتْ».

(٣) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «بِهَا».

(٤) على آخره صح. ولأبي ذر عن الكشميهني : «أَخْبِرِي».

(٥) **أعافه** : أكرهه. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : عيف).

(٦) **فاجتررته** : جذبته. (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ١٩١).

(٧) لأبي وقت : «والنبيُّ».

* [٥٣٨٢] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤]

* [٥٣٨٣] [التحفة : خ م ت س ١٣٨٠٤]

١١- بَابُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ(١)

• [٥٣٨٤] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّىٰ يُؤْتَىٰ بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا ، فَقَالَ : يَا نَافِعُ ، لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى**(٣) **وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» .

• [٥٣٨٥](٤) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ - أَوِ الْمُنَافِقَ ؛ فَلَا أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ - يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» .

• [٥٣٨٦] وقال ابْنُ بُكَيْرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

• [٥٣٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ أَبُو نَهِيكٍ

---

(١) زاد لبعضهم : «فيه أبُو هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ» بلا رقم . كذا في اليونينية من غير رقم عليه ، ونسبه على حاشية البقاعي لأبي ذر .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

(٣) معًى : واحد الأمْعاء وهي المَصارِين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : معا) .

* [٥٣٨٤] [التحفة : خ م ٨٥١٧]

(٤) زاد لأبي ذر وعليه صح : «بابُ المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى واحِدٍ فيه أبوهريرة عن النبيِّ ﷺ» . في القسطلاني كذا ثبتت هذه الزيادة لأبي ذر وسقطت للباقين وهو أولى ؛ إذ لا فائدة في تكرارها . اهـ .

* [٥٣٨٥] [التحفة : خ ٨٠٤٦]

* [٥٣٨٦] [التحفة : خت ٨٣٩١]

رَجُلًا أَكُولًا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» فَقَالَ : فَأَنَا أُومِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ .

• [٥٣٨٨] *حدثنا* إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» .

• [٥٣٨٩] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» .

١٢- بَابُ الْأَكْلِ مُتَّكِئًا

• [٥٣٩٠] *حدثنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1] : «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**» .

• [٥٣٩١] *حدثنى*[2] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

* [٥٣٨٧] [التحفة : خ ٧٣٥٧]
* [٥٣٨٨] [التحفة : خ ١٣٨٤٧]
* [٥٣٨٩] [التحفة : خ س ق ١٣٤١٢]

(١) زاد للكشميهني : «إِنِّي» .

* [٥٣٩٠] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٠١]

(٢) عليه صح .

الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ : «لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ».

١٣- بَابُ الشِّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ :

﴿فَجَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[1] أَيْ : مَشْوِيٌّ

• [٥٣٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ : «لَا، وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ»، فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.

قَالَ مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ.

١٤- بَابُ الْخَزِيرَةِ

قَالَ النَّضْرُ : الْخَزِيرَةُ مِنَ النُّخَالَةِ، وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ.

• [٥٣٩٣] حدثني[2] يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ـ أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

---

* [٥٣٩١] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٠١]

(١) [هود : ٦٩].

* [٥٣٩٢] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثنا».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ؛ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ، فَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّي فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَقَالَ: **«سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»**، قَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي: **«أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟»** فَأَشَرْتُ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَبَّرَ فَصَفَفْنَا فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَىٰ خَزِيرٍ[2] صَنَعْنَاهُ فَثَابَ[3] فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تَقُلْ أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»**، قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّا نَرَىٰ وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: **«فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»**.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ـ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ مِنْ سَرَاتِهِمْ[4] ـ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ فَصَدَّقَهُ.

---

(١) **فغدا**: الغدو: سير أول النهار، والمراد الذهاب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غدا).

(٢) **خزير**: لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة. وقيل هي حَسًا من دقيق ودسم. وقيل إذا كان من دقيق فهي حريرة وإذا كان من نخالة فهو خزيرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خزر).

(٣) **فثاب**: اجتمعوا، وقيل: جاءوا متواترين بعضهم إثر بعض. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ١٣٥).

(٤) **سراتهم**: جمع سري، وهو النفيس الشريف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سرو).

* [٥٣٩٣] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠]

١٥- بَابُ الْأَقِطِ

وَقَالَ حُمَيْدٌ : سَمِعْتُ أَنَسًا : بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِصَفِيَّةَ فَأَلْقَى التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ : صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَيْسًا .

• [٥٣٩٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ضِبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَنًا فَوُضِعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوضَعْ وَشَرِبَ اللَّبَنَ وَأَكَلَ الْأَقِطَ .

١٦- بَابُ السِّلْقِ[1] وَالشَّعِيرِ

• [٥٣٩٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا ، وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ[2] إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ[3] .

---

* [٥٣٩٤] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٨]

(١) **السلق** : النبت الذي يُؤكل . (انظر : لسان العرب ، مادة : سلق) .

(٢) **نقيل** : القائلة والمقيل : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قيل) .

(٣) **ودك** : الوَدَك : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ودك) .

* [٥٣٩٥] [التحفة : خ س ٤٧٨٤]

١٧- بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ

• [٥٣٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: تَعَرَّقَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

• [٥٣٩٧] وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْتَشَلَ[٢] النَّبِيُّ ﷺ عَرْقًا مِنْ قِدْرٍ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٨- بَابُ تَعَرُّقِ الْعَضُدِ

• [٥٣٩٨] حدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةَ.

• [٥٣٩٩] حدثنا[٥] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا

---

(١) تعرق: العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرق).

* [٥٣٩٦] [التحفة: خ ٦٤٣٧]

(٢) انتشل: جذب وأخذ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نشل).

* [٥٣٩٧] [التحفة: خ ٦٠٠٨]

(٣) عليه صح.

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «أخبرني».

* [٥٣٩٨] [التحفة: خ م س ١٢٠٩٩]

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «وحدَّثني».

جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَامَنَا وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحْشِيًّا وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ(١) نَعْلِي ، فَلَمْ يُؤْذِنُونِي لَهُ(٢) وَأَحَبُّوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ فَالْتَفَتُّ فَأَبْصَرْتُهُ ، فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ(٣) ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرُّمْحَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : نَاوِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمْحَ ، فَقَالُوا : لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ(٤) ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ فَوَقَعُوا فِيهِ(٥) يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرُمٌ فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَضُدَ مَعِي فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : **«مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ»** ، فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعَرَّقَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٥٤٠٠] قال ابْنُ جَعْفَرٍ(٦) : وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ(٧) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ .

---

(١) **أخصف** : أخرز ، من الخصف وهو : الضم والجمع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خصف) .

(٢) للكشميهني : «بِهِ» .

(٣) **فأسرجته** : السرج : رحل الدابة الذي يوضع فوقها ، وأسرج الدابة :أي وضع الرحل فوق ظهرها . (انظر : الذيل على النهاية ، مادة : سرج) .

(٤) **فعقرته** : جرحته وهو هنا كناية عن الذبح ويطلق على ضرب قوائم البعير بالسيف . (انظر : هدي الساري) (ص١٥٩) .

(٥) عليه صح صح .

* [٥٣٩٩] [التحفة : خ م س ١٢٠٩٩]

(٦) قوله : «قَالَ ابنُ جَعْفَرٍ» لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «قَالَ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ» .

(٧) قوله : «قَالَ ابنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ» لأبي ذر عن الكشميهني : «قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ» .

* [٥٤٠٠] [التحفة : خ م ت ١٢١٢٠]

١٩- بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسِّكِّينِ

• [٥٤٠١] *حدثنا* أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢٠- بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا

• [٥٤٠٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ .

٢١- بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ

• [٥٤٠٣] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا : هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ النَّقِيَّ[1]؟ قَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : كُنْتُمْ[2] تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ .

---

* [٥٤٠١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٠٠]

* [٥٤٠٢] [التحفة : خ م د ت ق ١٣٤٠٣]

(١) **النقي** : الخبز الذي نُخِل مرة بعد مرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقا) .

(٢) قوله : «فَقُلْتُ كُنْتُمْ» : لأبي ذر عن الكشميهني : «فَقُلْتَ فَهَلْ كُنْتُمْ» .

* [٥٤٠٣] [التحفة : خ ٤٧٦٤]

٢٢- بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ

• [٥٤٠٤] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَعْطَىٰ كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ(١)، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ(٢) إِلَيَّ مِنْهَا؛ شَدَّتْ فِي مَضَاغِي(٣).

• [٥٤٠٥] حدثنا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ(٥) - أَوِ الْحَبَلَةِ(٦)، حَتَّىٰ يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي(٧) عَلَى الْإِسْلَامِ، خَسِرْتُ إِذَنْ وَضَلَّ سَعْيِي.

---

(١) **حشفة**: واحدة الحَشَفِ، وهو اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نَوىٰ له كالشِّيص. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حشف).

(٢) «أَعْجَبَ»: نصب «أَعْجَبَ» من الفرع.

(٣) قوله: «فِي مَضَاغِي» علىٰ حرف الجر والميم المفتوحة صح ولأبي ذر وعليه صح صح: «فِي مِضَاغِي» بكسر الميم.

مضاغي: الطعام يُمْضَغ. وقيل: هو المَضْغ نفسه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مضغ).

* [٥٤٠٤] [التحفة: خ ت س ق ١٣٦١٧]

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثني».

(٥) **الحبلة**: ثَمر السَّمُر، يشبه اللوبياء، وقيل: هو ثَمر العِضَاهِ. والعِضَاهُ: كُلُّ شَجَرٍ عظيمٍ له شَوْكٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حبل).

(٦) عليه صح.

(٧) لأبي ذر عن الكشميهني: «يُعَزِّرُونَنِي».

تعزرني: تُوقِّفني عليه. وقيل: توبخني على التقصير فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عزر).

* [٥٤٠٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٩١٣]

• [٥٤٠٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١) ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ : مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ . قَالَ : فَقُلْتُ : هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ : مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْخُلًا(٢) مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ(٣) . قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ : كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ(٤) ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ(٥) فَأَكَلْنَاهُ .

• [٥٤٠٧] حدثني(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ(٦) ، فَدَعَوْهُ فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ ، قَالَ(٧) : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا ، وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ(٨) .

• [٥٤٠٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ،

---

(١) عليه صح .

(٢) على حاشية البقاعي : «مناخل» ونسبه لنسخة وعليه صح .

(٣) «قَبَضَهُ اللَّهُ» عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر .

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني : «ثُمَّ نَنْفُخُهُ» .

(٥) ثريناه : بللناه بالماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثرا) .

* [٥٤٠٦] [التحفة : خ س ٤٧٨٥]

(٦) مصلية : مشوية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صلا) .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «وَقَالَ» .

(٨) «من خُبْزِ الشَّعِيرِ» عليه صح ، ورقم لأبي ذر ، والأصيلي ، وابن عساكر ، وأبي الوقت .

* [٥٤٠٧] [التحفة : خ ١٣٠٢٠]

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ، وَلَا فِي سُكْرُجَةٍ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ.

قُلْتُ لِقَتَادَةَ: عَلَىٰ مَا[1] يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَىٰ السُّفَرِ.

• [٥٤٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ[2] ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا حَتَّىٰ قُبِضَ.

٢٣- بَابُ التَّلْبِينَةِ

• [٥٤١٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا - أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ[3] مِنْ تَلْبِينَةٍ[4] فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ[5] فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ

---

(١) قوله: «عَلَىٰ مَا» لأبي ذر عن الكشميهني: «عَلَامَ».

* [٥٤٠٨] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤]

(٢) البر: القمح، وواحدته: برة. (انظر: لسان العرب، مادة: برر).

* [٥٤٠٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٨٦]

(٣) **ببرمة**: البرمة: القدر مطلقًا، وفي الأصل: المتخذة من الحجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برم).

(٤) **تلبينة**: حساء يُعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت به تشبيهًا باللبن؛ لبياضها ورقتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبن).

(٥) **ثريد**: وَهُوَ أَنْ يُثْرَدَ (يُبَلَّل) الْخُبْزُ بِمَرَقِ اللَّحْمِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَهُ اللَّحْمُ (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٥١).

مِنْهَا[١] ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ[٢] لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ[٣]» .

٢٤- بَابُ الثَّرِيدِ

• [٥٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ[٤] ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» .

• [٥٤١٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ» .

• [٥٤١٣] حدثنا[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْهَلَ بْنَ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ

---

(١) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٢) عليه صح .

مجمة : مَظِنَّة للاستراحة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمم) .

(٣) كذا ضُبط ، ولأبي ذر وعليه صح : «الْحَزَنِ» .

* [٥٤١٠] [التحفة : خ م ت س ١٦٥٣٩]

(٤) عليه صح .

* [٥٤١١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩]

* [٥٤١٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٧٠]

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

غُلَامٍ لَهُ خَيَّاطٍ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ ، قَالَ : وَأَقْبَلَ عَلَىٰ عَمَلِهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ .

٢٥- بَابُ شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ

• [٥٤١٤] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ ، قَالَ : كُلُوا ، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَلَا رَأَىٰ شَاةً سَمِيطًا[1] بِعَيْنِهِ قَطُّ .

• [٥٤١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ[2] مِنْهَا ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السِّكِّينَ ، فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢٦- بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ : صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ سُفْرَةً .

---

* [٥٤١٣] [التحفة : خ س ٥٠٣]

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «مَسْمُوطَةً» .

سميطا : مشوية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سمط) .

* [٥٤١٤] [التحفة : خ ق ١٤٠٦]

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «يَأْكُلُ» .

* [٥٤١٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٠٠]

• [٥٤١٦] حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُؤْكَلَ (١) لُحُومُ (٢) الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ : مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ (٣) الْغَنِيُّ (٣) الْفَقِيرَ (٤) ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ (٥) فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، قِيلَ : مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ؟ فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ (٦) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ .

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ ، بِهَذَا .

• [٥٤١٧] حدثنى (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْهَدْيِ (٨) عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ .

---

(١) رسم أوله بالتاء والياء معًا . «تُؤْكَلَ» هي هكذا بالتحتية والفوقية في النسخ المعتمدة بأيدينا .

(٢) قوله : «تُؤْكَلَ لُحُومُ» لأبي ذر وعليه صح : «يُؤْكَلَ مِنْ لُحُومِ» .

(٣) رقم عليه لأبي ذر وعليه صح .

(٤) رقم على آخره بعلامة أبي ذر وعليه صح . «أنْ يُطْعَمَ الغَنِيُّ والفَقِيرُ» هذه رواية غير أبي ذر ، وزاد بعده على حاشية البقاعي : «من» ونسبه لأبي ذر .

(٥) **الكراع** : مَا دُونَ الرُّكْبة مِنَ السَّاقِ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كرع) .

(٦) **مأدوم** : معه إدام ، وهو ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أدم) .

* [٥٤١٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥]

(٧) عليه صح .

(٨) **الهدي** : ما يُهْدَىٰ إلى البيت الحرام من النَّعَم (الإبل) لتنحر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هدا) .

تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَقَالَ : حَتَّىٰ جِئْنَا الْمَدِينَةَ ، قَالَ : لَا .

٢٧- بَابُ الْحَيْسِ

• [٥٤١٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَىٰ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : «**الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي**» ، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ** (١) **الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» ، فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّىٰ أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي (٢) وَرَاءَهُ (٣) بِعَبَاءَةٍ أَوْ بِكِسَاءٍ ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي (٤) فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا ، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّىٰ إِذَا بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ : «**هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**» ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ**» .

---

* [٥٤١٧] [التحفة : خ م س ٢٤٦٩]

(١) **وضلع** : وثِقَل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضلع) .

(٢) **يحوي** : التحوية : أن يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حوا) .

(٣) قوله : «يُحَوِّي وَرَاءَهُ» لأبي ذر وعليه صح : «يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ» .

(٤) عليه صح .

* [٥٤١٨] [التحفة : خ د ١١١٧]

٢٨- بَابُ الْأَكْلِ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ

• [٥٤١٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَاسْتَسْقَىٰ[(١)] فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ[(٢)] وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي[(٣)] نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ - كَأَنَّهُ يَقُولُ - لَمْ أَفْعَلْ هَذَا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ[(٤)] ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا[(٥)] ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا[(٦)] فِي الْآخِرَةِ»** .

٢٩- بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ

• [٥٤٢٠] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ[(٧)] ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ**

---

(١) **فاستسقىٰ** : الاستسقاء : استفعال من طلب السقيا ، أي : إنزال الغيث على البلاد والعباد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سقي) .

(٢) قوله : «رَمَاهُ بِهِ» لأبي ذر وعليه صح : «رَمَىٰ بِهِ» .

(٣) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «أَنَّهُ» .

(٤) **الديباج** : نوع من الحرير . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٧٦) .

(٥) **صحافها** : هي إناءٌ كالقَصْعَة المبسوطة ونحوها ، والجمع : صِحاف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صحف) .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «وَهِيَ لَكُمْ» .

* [٥٤١٩] [التحفة : ع ٣٣٧٣]

(٧) **الأترجة** : شجر يعلو ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، ذكي الرَّائِحَة ، حامض الماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : الأترج) .

كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

• [٥٤٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ».

• [٥٤٢٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ؛ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ، فَإِذَا قَضَىٰ نَهْمَتَهُ(١) مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ».

٣٠- بَابُ الْأُدْمِ

• [٥٤٢٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: وَلَنَا الْوَلَاءُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ شِئْتِ شَرَطْتِيهِ لَهُمْ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، قَالَ: وَأُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي أَنْ تَقِرَّ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَيْتَ

---

* [٥٤٢٠] [التحفة: ع ٨٩٨١]
* [٥٤٢١] [التحفة: خ م ت س ق ٩٧٠]
(١) نهمته: رغبته وشهوته. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ٣٠).
* [٥٤٢٢] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٢]

عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَفُورُ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَأُدْمٍ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرَ لَحْمًا؟!»، قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا، فَقَالَ: «هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا».

٣١- بَابُ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ

• [٥٤٢٤] حدثني[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

• [٥٤٢٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ لِشِبَعِ[(٢)] بَطْنِي، حِينَ لَا آكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةُ، وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ، وَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَهِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي[(١)]، وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؛ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَنَشْتَقُّهَا[(٣)] فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا.

---

* [٥٤٢٣] [التحفة: خ م س ١٧٤٤٩]

(١) عليه صح.

* [٥٤٢٤] [التحفة: ع ١٦٧٩٦]

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «بِشِبَعِ».

(٣) رقم عليه للأصيلي، وعليه صح، ولأبي ذر عن الحموي والمستملي، وللأصيلي أيضا: «فَنَسْتَفُّها».

قال القسطلاني: «وضبطه القاضي عياض: فَنَشْتَفُّهَا، بالشين المعجمة والفاء».

* [٥٤٢٥] [التحفة: خ ١٣٠٢١]

٣٢- بَابُ الدُّبَّاءِ

• [٥٤٢٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ مَوْلًىٰ لَهُ خَيَّاطًا ، فَأُتِيَ بِدُبَّاءٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ .

٣٣- بَابُ الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ

• [٥٤٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أَبُو شُعَيْبٍ ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ[1] ، فَقَالَ : اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ»** ، قَالَ : بَلْ أَذِنْتُ لَهُ[2] .

---

* [٥٤٢٦] [التحفة : خ س ٥٠٣]

(١) لحام : يبيع اللحم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢١٠) .

(٢) زاد للمستملي : «قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَائِدَةِ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُنَاوِلُوا مِنْ مَائِدَةٍ إِلَىٰ مَائِدَةٍ أُخْرَىٰ ، وَلَكِنْ يُنَاوِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تِلْكَ الْمَائِدَةِ أَوْ يَدَعُ» . قوله : «أَوْ يَدَعُ» وقع : «أَوْ يَدَعُوا» هكذا في الفرع .

* [٥٤٢٧] [التحفة : خ م ت س ٩٩٩٠]

٣٤- بَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَىٰ طَعَامٍ[١] وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَىٰ عَمَلِهِ

• [٥٤٢٨] حدثنى[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ النَّضْرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ غُلَامٍ لَهُ خَيَّاطٍ، فَأَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ[٣] الدُّبَّاءَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَىٰ عَمَلِهِ، قَالَ أَنَسٌ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مَا صَنَعَ.

٣٥- بَابُ الْمَرَقِ

• [٥٤٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، فَذَهَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ[٤]، رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٥] ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ.

---

(١) قوله: «إِلَىٰ طَعَامٍ» ليس عند أبي ذر، وعليه صح.

(٢) عليه صح.

(٣) لأبي ذر عن الحموي، والمستملي: «يَتْبَعُ».

* [٥٤٢٨] [التحفة: خ س ٥٠٣]

(٤) وقديد: لحم يقطع طولا ويبس ويدخر. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ١٧٢).

(٥) قوله: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ» لأبي ذر وعليه صح: «فَرَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ».

* [٥٤٢٩] [التحفة: خ م د ت س ١٩٨]

٣٦- بَابُ الْقَدِيدِ

[٥٤٣٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمَرَقَةٍ[(٢)] فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ ، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهَا .

[٥٤٣١] حدثنا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ[(٣)] جَاعَ النَّاسُ ، أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَمَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثَلَاثًا .

٣٧- بَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَىٰ صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاوِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَلَا يُنَاوِلُ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَىٰ مَائِدَةٍ أُخْرَىٰ .

[٥٤٣٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بعده على حاشية البقاعي : «ابن أبي طلحة» ونسبه لنسخة .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «بِمَرَقٍ» .

[٥٤٣٠] [التحفة : خ م د ت س ١٩٨]

(٣) كذا بالضبطين ، وعليه صح .

[٥٤٣١] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥]

لِطَعَامٍ صَنَعَهُ ، قَالَ أَنَسٌ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ ، قَالَ أَنَسٌ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ(١) ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يومئذٍ.

وَقَالَ ثُمَامَةُ ، عَنْ أَنَسٍ : فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

٣٨- بَابُ الرُّطَبِ بِالْقِثَّاءِ

• [٥٤٣٣] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ .

٣٩- بَابٌ

• [٥٤٣٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّاسٍ(٢) الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : تَضَيَّفْتُ(٣) أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا ، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ

---

(١) «الصَّحْفَةِ» هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا . وفي القسطلاني المطبوع والعيني ونسخ المتن المطبوعة : «الْقَصْعَةِ» .

* [٥٤٣٢] [التحفة : خ م د ت س ١٩٨]

* [٥٤٣٣] [التحفة : خ م د ت ق ٥٢١٩]

(٢) على آخره صح .

(٣) **تضيفت :** جعلهم أضيافًا له . (انظر : هدي الساري) (ص١٥٦) .

اللَّيْلَ [١] أَثْلَاثًا ، يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا ، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ .

• [٥٤٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا ، فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ : أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ ، وَحَشَفَةٌ [٢] ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لِضِرْسِي .

٤٠- بَابُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [٣] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ ، وَالْمَاءِ .

• [٥٤٣٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ [٤] ،

---

(١) **يعتقبون الليل** : يتناوبونه في القيام إلى الصلاة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عقب) .

* [٥٤٣٤] [التحفة : خ ت س ق ١٣٦١٧]

(٢) **وحشفة** : واحدة الحَشَفِ ، وهو اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نَوىٰ له كالشِّيص . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حشف) .

* [٥٤٣٥] [التحفة : خ ت س ق ١٣٦١٧]

(٣) [مريم : ٢٥] .

(٤) **الجداد** : أي : صِرَام النخل ، وهو قطع ثمرتها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدد) .

وَكَانَتْ لِجَابِرٍ الْأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ، فَجَلَسَتْ[١] فَخَلَا عَامًا، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجَدَادِ وَلَمْ أَجُدَّ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ[٢] إِلَىٰ قَابِلٍ فَيَأْبَىٰ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «امْشُوا نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ»، فَجَاءُونِي فِي نَخْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أُنْظِرُهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ[٣] النَّبِيُّ ﷺ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَبَىٰ، فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطَبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ عَرِيشُكَ[٤] يَا جَابِرُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «افْرُشْ لِي فِيهِ»، فَفَرَشْتُهُ فَدَخَلَ فَرَقَدَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَىٰ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَبَىٰ عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرِّطَابِ[٥] فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا جَابِرُ، جُدَّ وَاقْضِ»، فَوَقَفَ[٦] فِي الْجَدَادِ، فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ[٧]، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ»[٨].

---

(١) على أوله صح، ولأبي ذر عن الكشميهني: «فَخَاسَتْ».

(٢) **أستنظره**: الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نظر).

(٣) على حاشية البقاعي: «رآه» ونسبه لنسخة.

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «عَرْشُكَ».

عريشك: العريش: كل ما يستظل به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرش).

(٥) **الرطاب**: جمع رطبة، أي: النخل ذات الرطب. (انظر: هدي الساري) (ص١٢٩).

(٦) عليه صح. وعلى حاشية البقاعي: «فوقفت» ونسبه لنسخة.

(٧) لأبي ذر وعليه صح: «مِثْلُهُ».

(٨) زاد للأصيلي، وأبي ذر، وأبي الوقت، ورقم فوقهم وإلى آخره بعلامة المستملي: «عُرُوشٌ وعَرِيشٌ بِنَاءٌ. وقال ابنُ عباس: ﴿مَّعْرُوشَٰتٍ﴾ [الأنعام: ١٤١]: مايُعَرَّشُ من الكُرُومِ وغَيْرِ ذَلِكَ، يُقالُ: عُرُوشُها أَبْنِيَتُها. قال محمدُ بنُ يوسف: قال أبوجَعْفَرٍ: قال محمدُ بنُ إسْماعِيلَ: فَخَلَا لَيْسَ عِنْدِي مُقَيَّدًا ثم قال: فَجَلَّىٰ لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ».

* [٥٤٣٦] [التحفة: خ ٢٢١٣]

٤١- بَابُ أَكْلِ الْجُمَّارِ

• [٥٤٣٧] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسٌ إِذْ أُتِيَ بِجُمَّارٍ[1] نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ**»، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ الْتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشَرَةٍ أَنَا أَحْدَثُهُمْ؛ فَسَكَتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هِيَ النَّخْلَةُ**».

٤٢- بَابُ الْعَجْوَةِ

• [٥٤٣٨] حدثنا جُمْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتِ عَجْوَةً[2]، لَمْ يَضُرُّهُ[3] فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ**».

٤٣- بَابُ الْقِرَانِ[4] فِي التَّمْرِ[5]

• [٥٤٣٩] حدثنا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: أَصَابَنَا عَامُ[6]

---

(١) **بجمار**: جمع جُمَّارَة، وهي قلب النخلة وشحمتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمر).

* [٥٤٣٧] [التحفة: خ م ٧٣٨٩]

(٢) قوله: «تَمَرَاتِ عَجْوَةً» لأبي ذر وعليه صح: «تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ».

(٣) كذا بالوجهين، ولأبي ذر عن الكشميهني: «لَمْ يَضِرْهُ».

* [٥٤٣٨] [التحفة: خ م د س ٣٨٩٥]

(٤) **القِران**: ضم تمرة إلى تمرة لمن أكل مع جماعة. (انظر: فتح الباري) (٩/ ٥٧٠).

(٥) قوله: «فِي التَّمْرِ» عليه صح، وليس عند أبي ذر.

(٦) عليه صح.

سَنَةٍ[١] مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، رَزَقَنَا[٢] تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ، وَيَقُولُ: لَا تُقَارِنُوا؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ[٣]، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: الْإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

٤٤- بَابُ[٤] الْقِثَّاءِ

• [٥٤٤٠] حدثني[٥] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.

٤٥- بَابُ[٦] بَرَكَةِ النَّخْلِ[٧]

• [٥٤٤١] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ[٨] تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ**».

---

(١) عليه صح.
(٢) لأبي ذر وعليه صح: «فَرَزَقَنَا».
(٣) قوله: «عَنِ الْقِرَانِ» لأبي ذر وعليه صح: «عَنِ الْإِقْرَانِ».
* [٥٤٣٩] [التحفة: ع ٦٦٦٧]
(٤) عليه صح، وهذا الباب وما تحته مؤخر عند أبي ذر عن الباب بعده.
(٥) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثنا».
* [٥٤٤٠] [التحفة: خ م د ت ق ٥٢١٩]
(٦) عليه صح، وهذا الباب وما تحته مقدم عند أبي ذر على الباب قبله.
(٧) على آخره صح، ولأبي ذر وعليه صح: «النَّخْلَةِ».
(٨) قوله: «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ» لأبي ذر وعليه صح: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً».
* [٥٤٤١] [التحفة: خ م ٧٣٨٩]

٤٦- بَابُ جَمْعِ اللَّوْنَيْنِ أَوِ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةٍ

[٥٤٤٢] حدثنا ابْنُ مُقَاتِلٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ .

٤٧- بَابُ مَنْ أَدْخَلَ الضِّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً وَالْجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً

[٥٤٤٣] حدثنا[(١)] الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ . وَعَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وَعَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّهُ عَمَدَتْ إِلَىٰ مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ ، جَشَّتْهُ[(٢)] وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً[(٣)] ، وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا ، ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ ، قَالَ : «وَمَنْ مَعِي؟» فَجِئْتُ فَقُلْتُ : إِنَّهُ يَقُولُ : «وَمَنْ مَعِي؟» فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ ، وَقَالَ : «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً» ، فَدَخَلُوا[(٤)] فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ قَالَ : «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً» ، فَدَخَلُوا[(٥)] فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ قَالَ :

[٥٤٤٢] [التحفة : خ م د ت ق ٥٢١٩]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

(٢) **جشته** : طَحَنَتْهُ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جشش) .

(٣) **خطيفة** : لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خطف) .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «فَأُدْخِلُوا» .

(٥) عليه صح . وقوله : «فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ قَالَ : «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً»» ليس عند أبي ذر .

«أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً» ، حَتَّىٰ عَدَّ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ : هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ؟

٤٨- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الثُّوم وَالْبُقُولِ

فِيهِ عَنِ[١] ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٥٤٤٤] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : قِيلَ لِأَنَسٍ : مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ[٢] فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ : «**مَنْ أَكَلَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**» .

• [٥٤٤٥] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما زَعَمَ عَنِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا** - أَوْ : **لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا**» .

٤٩- بَابُ الْكَبَاثِ وَهُوَ ثَمَرُ[٤] الْأَرَاكِ

• [٥٤٤٦] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،

---

* [٥٤٤٣] [التحفة : خ ٨٩٨]

(١) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٢) زاد لأبي ذر عن الكشميهني : «يَقُولُ» .

* [٥٤٤٤] [التحفة : خ م ١٠٤٠]

(٣) قوله : «زَعَمَ عَنِ النَّبِيِّ» لأبي ذر وعليه صح : «زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ» .

* [٥٤٤٥] [التحفة : خ م د س ٢٤٨٥]

(٤) على حاشية البقاعي : «ورق» ونسبه لنسخة .

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ ، فَقَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ أَيْطَبُ**»(١) فَقَالَ(٢) : أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا**» .

٥٠- بَابُ(٣) الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ

• [٥٤٤٧] *حدثنا* عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ ، فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ ، فَأَكَلْنَا ، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا .

• [٥٤٤٨] *قال* يَحْيَىٰ : سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ : حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ - قَالَ يَحْيَىٰ : وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَىٰ رَوْحَةٍ - دَعَا بِطَعَامٍ ، فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ ، فَلُكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مَعَهُ(٤) ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

وَقَالَ سُفْيَانُ : كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَىٰ .

---

(١) «أَيْطَبُ» هكذا في اليونينية بتقديم الياء على الطاء ، قال العيني والقسطلاني : «وهو مقلوب أطيب ، مثل : أجذب وأجبذ ، ومعناهما واحد» . اهـ ، وعلى حاشية البقاعي : «أطيب» ونسبه لنسخة .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «فَقِيلَ» .

* [٥٤٤٦] [التحفة : خ م س ٣١٥٥]

(٣) رقم عليه لأبي ذر وعليه صح .

* [٥٤٤٧] [التحفة : خ س ق ٤٨١٣]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «مِنْهُ» .

* [٥٤٤٨] [التحفة : خ س ق ٤٨١٣]

٥١- بَابُ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَمَصِّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ

• [٥٤٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا ، أَوْ يُلْعِقَهَا»** .

٥٢- بَابُ الْمِنْدِيلِ

• [٥٤٥٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ : لَا ، قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا[1] وَسَوَاعِدَنَا[2] وَأَقْدَامَنَا[2] ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ .

٥٣- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ

• [٥٤٥١] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ : **«الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»** .

---

* [٥٤٤٩] [التحفة : خ م س ق ٥٩٤٢]

(١) عليه صح .

(٢) على آخره صح .

* [٥٤٥٠] [التحفة : خ ق ٢٢٥١]

* [٥٤٥١] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦]

[٥٤٥٢] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ - وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ - قَالَ: «الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا [(١)]، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ»، وَقَالَ مَرَّةً: «الْحَمْدُ [(٢)] لِلهِ [(٣)] رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى رَبَّنَا».

٥٤- بَابُ الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ

[٥٤٥٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، هُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ، أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلَاجَهُ».

٥٥- بَابُ الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ [(٤)]

٥٦- بَابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ: وَهَذَا مَعِي

وَقَالَ أَنَسٌ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يُتَّهَمُ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ.

---

(١) على حاشية البقاعي: «وآوانا» ونسبه لنسخة.

(٢) قوله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا» لأبي ذر وعليه صح: «لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا».

(٣) قوله: «لِلَّهِ» عليه صح. وليس عند أبي ذر.

[٥٤٥٢] [التحفة: خ د ت س ق ٤٨٥٦]

[٥٤٥٣] [التحفة: خ ١٤٣٩٠]

(٤) زاد لأبي ذر وعليه صح: «فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ».

• [٥٤٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَىٰ أَبَا شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَعَرَفَ الْجُوعَ[1] فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ إِلَىٰ غُلَامِهِ اللَّحَّامِ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا[2] يَكْفِي خَمْسَةً، لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَصَنَعَ لَهُ طُعَيِّمًا[3] ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا شُعَيْبٍ، إِنَّ رَجُلًا تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ»، قَالَ: لَا، بَلْ أَذِنْتُ لَهُ.

٥٧- بَابٌ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ[4] فَلَا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ

• [٥٤٥٥] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

• [٥٤٥٦] حدثنا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ

---

(١) قوله: «فَعَرَفَ الْجُوعَ» للكشميهني: «يُعْرَفُ الْجُوعُ».

(٢) لأبي ذر عن الحموي، والمستملي: «طُعَيِّمًا».

(٣) عليه صح.

* [٥٤٥٤] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٠]

(٤) كذا بفتح العين، وعليه صح.

* [٥٤٥٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٧٠٠]

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

• [٥٤٥٧] وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

• [٥٤٥٨] وَعَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ تَعَشَّىٰ مَرَّةً وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ .

• [٥٤٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

قَالَ وُهَيْبٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ : «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ» .

٥٨- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ﴾ (١)

• [٥٤٦٠] حدثني (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَنَسًا قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ ، كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ (٣) جَحْشٍ ،

---

* [٥٤٥٦] [التحفة : خ ٩٥٦]
* [٥٤٥٧] [التحفة : خ م ق ٧٥٢٤]
* [٥٤٥٨] [التحفة : خ م ق ٧٥٢٤]
* [٥٤٥٩] [التحفة : خ ١٦٩١٦]

(١) [الأحزاب : ٥٣] .

(٢) عليه صح .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «بِنْتِ» .

وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَمَا قَامَ الْقَوْمُ ، حَتَّىٰ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَشَىٰ وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا(١) فَرَجَعْتُ مَعَهُ(٢) فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّىٰ بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا ، وَأُنْزِلَ(٣) الْحِجَابُ .

* * *

---

(١) زاد لأبي ذر عن الكشميهني : «فَرَجَعَ» .

(٢) عليه صح صح .

(٣) للكشميهني : «وَنَزَلَ عَلَيْهِ» .

* [٥٤٦٠] [التحفة : خ م س ١٥٠٥]

٦٧- كتاب الأطعمة ١٨٩

١- باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ١٩١

٢- الأكل مما يليه ١٩١

٣- باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية ١٩٢

٤- باب التيمن في الأكل وغيره ١٩٣

٥- باب من أكل حتىٰ شبع ١٩٣

٦- باب ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ إلىٰ قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ١٩٥

٧- باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ١٩٦

٨- باب السويق ١٩٩

٩- باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتىٰ يسمىٰ له فيعلم ما هو ١٩٩

١٠- باب طعام الواحد يكفي الاثنين ٢٠٠

١١- باب المؤمن يأكل في معىٰ واحد ٢٠١

١٢- باب الأكل متكئا ٢٠٢

١٣- باب الشواء وقول الله تعالىٰ: ﴿فَجَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ أي: مشوي ٢٠٣

١٤- باب الخزيرة ٢٠٣

١٥- باب الأقط ٢٠٥

١٦- باب السلق والشعير ٢٠٥

١٧- باب النهس وانتشال اللحم ٢٠٦

١٨- باب تعرق العضد ٢٠٦

١٩- باب قطع اللحم بالسكين ٢٠٨

٢٠- باب ما عاب النبي ﷺ طعاما ٢٠٨

٢١- باب النفخ في الشعير ٢٠٨

٢٢- باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ٢٠٩

٢٣- باب التلبينة ٢١١

٢٤- باب الثريد ٢١٢

٢٥- باب شاة مسموطة والكتف والجنب ٢١٣

٢٦- باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره ٢١٣

٢٧- باب الحيس ٢١٥

٢٨- باب الأكل في إناء مفضض ٢١٦

٢٩- باب ذكر الطعام ٢١٦
٣٠- باب الأدم ٢١٧
٣١- باب الحلواء والعسل ٢١٨
٣٢- باب الدباء ٢١٩
٣٣- باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه ٢١٩
٣٤- باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله ٢٢٠
٣٥- باب المرق ٢٢٠
٣٦- باب القديد ٢٢١
٣٧- باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا ٢٢١
٣٨- باب الرطب بالقثاء ٢٢٢
٣٩- باب ٢٢٢
٤٠- باب الرطب والتمر ٢٢٣
٤١- باب أكل الجمار ٢٢٥
٤٢- باب العجوة ٢٢٥
٤٣- باب القران في التمر ٢٢٥
٤٤- باب القثاء ٢٢٦
٤٥- باب بركة النخل ٢٢٦
٤٦- باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة ٢٢٧
٤٧- باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ٢٢٧

٤٨- باب ما يكره من الثوم والبقول ٢٢٨
٤٩- باب الكباث وهو ثمر الأراك ٢٢٨
٥٠- باب المضمضة بعد الطعام ٢٢٩
٥١- باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل ٢٣٠
٥٢- باب المنديل ٢٣٠
٥٣- باب ما يقول إذا فرغ من طعامه ٢٣٠
٥٤- باب الأكل مع الخادم ٢٣١
٥٥- باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ٢٣١
٥٦- باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول : وهذا معي ٢٣١
٥٧- باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ٢٣٢
٥٨- باب قول الله تعالى : ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ﴾ ٢٣٣